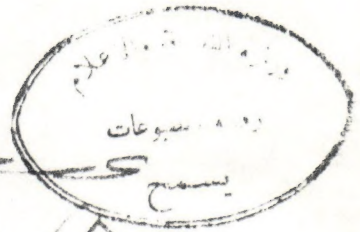


(الفوائد التوجيهية)

علمي  
الرسالة الجديدة



(الرسالة الجديدة للعالم الفاضل فريد رهن)

مولانا محمد أمين المفتي ابن العلامة

مولانا احمد المفتي المشهور

بجاومار

وعليها التعليقات المهمة (بالفوائد التوجيهية)

لخادم العلم والدين المدرس بالمدرسة القادرية

في بغداد المحوسبة عبد الكريم محمد المدرس

مفتي الله لخدمة الاسلام والمسلمين

ألف ١٣٨٩

الموافق ١٩٦٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كيف لا أحمده مَنْ مَنَّ عَلَيْنَا بِإِفَادَةِ الْجُودِ بِجُودِهِ  
وكيف لا أشكوه على مَنْ هَدَانَا سَبِيلَ إِقَامَةِ الْبِرِّ هَيْهِنَ  
على وجوب وجوده فأحمد حمداً لا يقف عند غايه  
وأشكوه شكراً لا ينقطع بنهايه وَأَصَلَّى وَأَسَلَّمَ  
على واسطة إخراج الوجود من العدم المملوك لجميع  
الكلم الذي أوتي جواهر الحكم سيدنا مولانا الأكرم  
محمد النبي الأمي لأزالت الصلوة نازلة عليه وعلى  
آله وأصحابه وأزواجه وأحبابه من المبدئ الفياض  
مادامت الجواهر قاعة لها الأعراف ويجعل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خص من شاء بما شاء من الكرم وعظم الانعام بالتوجيه الى توحيد فائه الأكرم  
وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث الى جميع  
الأمم صلى الله عليه وعلى جميع الدواصحابه واتباعه ارجان الى يوم الحساب الأتم ويصل  
فيقول الفقير الى رب الفدير عبد الكريم بن محمد إفاض عليه وعلى المسلمين سحابة فيض  
بالعون والمدد لما ربيت الرسالة الحميدية التي ألفها عالم زمانه وقاضل أدائه  
في اصول الدين مفتي السلطنة مولانا <sup>المفتي</sup> الملاح محمد أمين <sup>طاب ثراه</sup> ووجدت رغبة من حفيده  
امتثلت بالأخلاق السيد عبد الرحمن في طبعها ونشرها بين أولى الفضل والعرفان  
أردت ان أخدمها بتعليق بعض الحواشي عليها لعلها تنفع وتوضح المواضع <sup>أولى الألباب</sup>  
وسميتها بالفوائد التوحيدية على رسالة الحميدية  
والله أسئل ان ينفع بها الطالبين انه ارحم الراحمين



فيقول العبد المسكين المدعو مفتي زاده (محمد أمين) الساكن ببلدة  
سليمانية من البلاد العثمانية الشافعي مذهباً والأشعري اعتقاداً  
لما كان علم العقائد من أعلى العلوم وأخص المطالب للطلاب ارت  
ان احمر رسالة مختصة في بيان المقاصد لاولى الابواب تحفة لحفة  
امانا الاعظم الحامي للشرعية الفراء الاحكم ظل الله في العالم  
السلطان ابن السلطان المجاهد لاعداء كلمة الحق ورفع الخذلان  
الغازي في سبيل الله السلطان (عبد الحميد خان) لا زال موفقاً  
لأنواع الخير والأحسان واشخاص العظما بالتي لم يطعمهن انش  
قبلهم ولا جات وما برح منصوراً على اعداء الملة في الدين  
ومظفراً هو وصوره بتأييد سيد المرسلين فشعت فيها  
مع كثرة الاشتغال وقلت البضاعة مستعينا من الحكيم المنان  
ورتبته على اثني عشر مجتاً تسهلاً للضبط والوصول  
الى الأذهان وسميته بالرسالة الحميدة في بيان العقائد الدينية



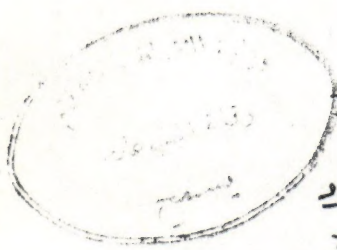


(١)  
(البحث الاول في اثبات الواجب)

(٢)  
اعلم ان في الموجودات موصورا واحبا وجوده لذاته والالزم الحصار  
الموجود في الممكن لانحصاره عقلا في ماوجب وجوده وماالكون وجود  
واذا انحصر الموجود في الممكن لزم ان لا يكون شيئا موصورا وهو خلاف

الواقع ضرورة

(١) قال في اثبات الواجب اي بالادلة العقلية كما سيأتي واما الدليل على وجود  
الواجب نقلا فكلش منه قوله تعالى يا موسى انا الله لا اله الا انا فاعبدني  
وقوله انا ربك فاطع تعليك وقوله اف الله شك فاطر السموات والارض  
وقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وقوله وهو معكم ايما كنتم وقوله  
ونحن اقرب اليه منكم وقوله ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقوله ايما قولوا  
نثم وجه الله وقوله قل الله ثم ذرهم في حوضهم بلعبون وقوله ما من لجوء  
ثلاثة الا هور ابرهم الآية وقوله قل هو الله احد الله الصمد السورة وقوله  
هو الاول والاخر والظاهر والباطن الآية وقوله الله نور السموات والارض  
وقوله فان قولوا فقل حسب الله لا اله الا هو ولا يقدر في دلائلها على  
وجوده تعالى دلالة بعض منها على صفاته الايجابية او السلبية ايضا هذا  
(٢) قال والالزم الحصار اه هذا الدليل مركب من قياسين احدهما اقترا في شرطي  
والآخر استثنائي غير متقيم مقدمته شرطية نستجيب القياس لاقترا في والمقدمة  
الاستثنائية رفعنا اليها كما ترى قال ايضا والالزم اقول هذا هو  
المسلك الخامس من المسالك التي ذكرها المستدلون في اثبات الواجب وبنيتها  
صاحبا لمواقف وتقريره انه لو لم يوجد الواجب لذاته لزم انحصار الموجود  
في الممكن الخاص ولو انحصر الموجود في الممكن الخاص لزم ان لا يوجد موصود ابدا  
ينتج انه لو لم يوجد الواجب لزم ان لا يوجد موصود ابدا والثاني باطل بالبداهة  
فالمقدم مثله اما الملازمة الصورية فبديهية ضرورة ان الموجود ينحصر في الواجب  
والممكن الخاص واذا انتفى الاول تعين الثاني واما الملازمة الكبرية فلان وجود  
الممكن على تقدير انتفاء الواجب بالذاته بدون علة وهو باطل ضرورة افتقار الممكن  
الخاص المستوى طرفاه الى علة واما علة ممكنة من نوعه فاما ان تمتد سلسلة العلل  
والمعلولات الى فوق وهو التسلسل او ترجع بالتوقف على المعلول الاخير وهو



الدور وكلاهما باطل فعدم وجود  
الواجب باطل فعدم وجود الواجب  
عند كبريم الدكتور



(١) قال وجوبا وامتناعا اه موصوفا كون شئ الواحد ممكنا في زمان البدء وممتنعا في زمان العود معللا بان الوجود في الزمان  
اثنان اخص من الوجود المطلق ونفاير للوجود في الزمان الاول حسب الاضافة فلا يلزم من امتناع الوجود الثاني  
امتناع ما هو اعلم منه لجواز الانتقال من الامتناع الثاني الى الوجوب الثاني وفيه مخالفة لبطلان العقل الحاكم  
بان شئ الواحد مستحيل  
ان يقتض لئلا عدم  
في زمان والوجود في زمان  
اضر وصورا ضح كما في  
السيا لكوت : ( < )

يقال  
ولعدم كون الوجودين عند المعترض واحدا لا يتم هذا الجواب بل الحق فيه ان  
لا شبهة في ان اتصاف ذات الممكن بالوجود المطلق غير متنع فاذا امتنع  
( < )

انصافها بالوجود المبوق بالعدم المبوق بالوجود كان هذا الامتناع ناشئا  
امان احدا لمقيدتين او كليهما لكننا نعلم ان المبوقية بالعدم لا يكون منشأ لهذا  
الامتناع والالام ينصف بالحدوث وكذا المبوقية بالوجود والالام انصف  
بالبقاء على ان الوجود السابق ان لم يقد زياوة استعداد للاتصاف

بالوجود فمعلوم انه لا يقتض منع ما هو عليه بالذات من قابلية الوجود  
في جميع الأزمان وكذا نعلم بالضرورة ان لا اثر لاجتماعها في هذا الاقتناع  
فاتصافها بالوجود المقيد بحدتين القيدتين اعني العود غير متنع لما علت  
ان اعادة المعدوم جائزة فاعلم ان المعار واقع وهو مصدر وحقيقته

العود توجه الشئ الى ما كان عليه والمراد هنا الرجوع الى الوجود بعد  
الفناء او رجوع اجزاء البدن الى الاجتماع بعد التفرق والى الحيوة  
بعد المات وهو المعار الجسائي عند المتكلمين وكثير من المحققين

(٣)  
قال اورجوع اجزاء البدن اه قال السعد التفتازاني في شرح المقاصد لا محذور في اعتقاد  
المعار الجسائي على ان الوجودين لان القرآن الكريم الدليل على المعار باجتماع الاجزاء كقولنا  
قل نجيبها الله انشاها اول مرة وعلى المعار بالخلق المتناف كانه سائر الايات المعارية الكريمة  
هذه فافظ حفظك الله تعالى

قال اورجوع اجزاء البدن اه قال السعد التفتازاني في شرح المقاصد لا محذور في اعتقاد  
المعار الجسائي على ان الوجودين لان القرآن الكريم الدليل على المعار باجتماع الاجزاء كقولنا  
قل نجيبها الله انشاها اول مرة وعلى المعار بالخلق المتناف كانه سائر الايات المعارية الكريمة  
هذه فافظ حفظك الله تعالى

قال اورجوع اجزاء البدن اه قال السعد التفتازاني في شرح المقاصد لا محذور في اعتقاد  
المعار الجسائي على ان الوجودين لان القرآن الكريم الدليل على المعار باجتماع الاجزاء كقولنا  
قل نجيبها الله انشاها اول مرة وعلى المعار بالخلق المتناف كانه سائر الايات المعارية الكريمة  
هذه فافظ حفظك الله تعالى



٥٨  
او رجوع الارواح الى الابدان بعد المفارقة وهو المعاد الروحاني عند كثير من المحققين

والى ما كان عليه من التجرد عن علاقة البدن واستعمال الآلة وهو المعاد الروحاني

عند الفلاسفة اما الجسماني فجاوز بل واقع اما الجواز فلان جمع الاجزاء الالهية

على ما كانت عليه واعادة التاليف المخصوص فيها امر ممكن لدائمة لان الاجزاء المتفرقة

المختلطة بغيرها قابلة للجمع بلا ريب وان فرض انها عدت جازا اعادتها تم جمعها

لما علمت من جواز اعادة المعلوم والله تعالى عالم بتلك الاجزاء لعموم علمه وقاؤه

على جميعها لعموم قدرته على الممكنات واما الوقوع فلقوله تعالى من يحيى العظام وهي رميم

قل يحييها الذي انشاها اول مرة وقوله تعالى احيب الانسان ان لرجع عظامه بلى

قادرين على ان ينشئوا منه الى غير ذلك مما لا يقبل التأويل حتى صار معلوما

بالضرورة كونه من الدين واما الروحاني فواقع عند الفلاسفة لما قالوا من ان النفس

تبقى بعد البدن ولها سعادة وشقاوة وعند كثير من المحققين كالغزالي و

اصحابه لوقوع المعاد الجسماني كما سبق آنفا فانهم على ان الانشاء الحقيقية

هو النفس الناطقة وهي المكلف والطيع والعاص والبدن يجري منها مجرى الآلة

والنفس باقية بعد فساد البدن فاذا اراد الله حشر الخلائق خلق لكل واحد



من الارواح بدنا تتعلق به وتتصرف فيه كما كان في الدنيا فعلى هذا

لا يتصور رجوع البدن بالارواح عندهم خلافا للناس في

لنفس الناطقة كالمكلمين ولقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا بل احياء الى غير ذلك ثم اعلم ان المعاد الجسماني

والروحاني كما قال المحققون واقع لا الجسماني فقط كما قاله المتكلمون

والا الروحاني فقط كما قاله الفلاسفة وان المعاد الجسماني باي معنى من

المعاني المذكورة من ضروريات الدين لا بد ان يصدق به حمدك

ونصلي على نبيك يا من وفقنا لتحرير هذه الفرائد ونسلك ان نعمل

كل حرف منها قاندا الى الجنة بعد قائد وتحفظنا من شر الشيطان الى حد

وان تغفر خطيأتي وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه اجمعين آمين

والله الحمد والمنة بلا عدد وحساب على ان وفقني لاستنساخ هذه الرسالة الحميدة  
في بيان العقائد الدينية في ثلثي مستنسخة بانوار شهر رمضان المبارك وجعلت  
ضامتها في ليلة القدر عند كثير من اولي القدر وهي الليلة السابقة للشرع  
منه وذلك في غرضي بداري الواقعة في مدينة النورة، المسجلة اخيرا بحج الرافعة  
في الضاحية الشمالية الشرقية من بلدة بغداد المحمودة المرقم برقم مائة وثمانية وثلاثين  
في سنة المرقمة ثلثمائة وخمسة وستين وصادف استنساخ سنة الفد ثلثمائة  
سبعة وثمانين هجرية على هجرها الفصلحة وسلام والحمد لله الذي وفقك  
وبكاف من مريد فضلك على ان وفقني للتعليق على الرسالة المذكورة بحاشية

مسماة بالفوائد التوجيهية على الرسالة الحميدة

وانا الفقير الى غفر الملك الصمد عبد الكريم بن محمد غفر الله له

والله المولى المولى في الحقة القارة بغداد

والله المولى المولى في الحقة القارة بغداد

والله المولى المولى في الحقة القارة بغداد

(١) قال لا الجسماني فقط اي بناء  
على ان الروح عندهم جسم لطيف  
سار في البدن سريان الماء  
في الدور فيكون المبعوث يوم  
القيامة مجموع البدن والروح  
التي هي من اجسام لطيفة  
فيكون المعاد جسمانيا فقط  
في حفظ



للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

[muhmaz@gmail.com](mailto:muhmaz@gmail.com)